

إذاعة سوا العربية

في المغرب



• يكتبها:
د. يحيى الجياوي

— فالغروب (والغروب العربي إجمالاً) لا يستأثر بالقياس الإذاعي الأمريكي بدعم جغرافيته أو معنوياته الفلسطينية فحسب، بل وإيضاً بدعم شريحة الشباب التي تكون الغالبية العظمى من سادته ذات الرقعة الجغرافية، بالذات، ف تتمتع ذات الشريحة وإغرائها واستئصالها من لحن الموسودج، الأمريكي لا يكون لذات الموسودج صمام أمان في المستقبل بل وإيضاً فصلاً من البشر تتألمه والموسودج إزاءه إلى الشكل كما في الموسودج وهو ما نعدده إذاعة سوا، وتعمل على بلوغه وإن بالندرج للعمل والهدف غير المصون.

— والغروب (والغروب العربي عرب) يلفظ بالمقارن مع أمريكا ولا عقدة لديه تذكر عما تدرسه بهذا القطر العربي أو ذاته بل يقتضي ببعض من التشديد الجاهل وقطير من الصمت المحيط وفي أحيان كثيرة «بالعودة إلى الصانع والصور» بالذات، فالمعروف موقف من ذات المؤلف (حتى، المظروف، منها) لا يتخذ فقط اختزاله أو التبرير على أساسه، بل يعتمد ذاته على ضبط وإبترار بحكم تواضعه وغيباء الحسدم والوضوح من بين ظهرانيه، وعلى هذا الأساس التي تجد إذاعة سوا، عسكري جبهة للمصونين بين ظهراني الشعب الحاضنة بهذا العهد (من المغرب العربي) أو ذات ماياتها تدير كلها على هدي أمريكا وهذا.

■ ■ ■

ليس لدمنا أن يشاء بناء على ما سبق أن إذاعة سوا، لا تطبق إطلاقاً تقسيم، سياسات الولايات المتحدة بالمنطقة على التي الملوي أو لأمير سوليكها بهذه الطريقة أو شيء، بقدر ما تفرس لديها القناعة بوسا بعد يوم بان الذي تستهذهه ذات الإذاعة

إنما اختراق، بالمعروف الإعلامية، العربية والبناء على انخاضها قلبا وفي القالب، فتوقيت إرسالها إنما جاء عقب إهانة (إن) فندم آثارها على الذي القسوط والاطلاق طالت الحروب والسلمين فلسطين كسما بالفاستنسار كما بالرائع كما بلديها كما بالوصون كما بفريقهم... قامت في ظهرها موجه من ورثت عنها كسول حلق شأري الحرية والديموقراطية التي لطلنا لتأخرتها الإقبال بالمرى.

إن الصلح بسلطة إذاعة سوا، أو ألقائها المتظرفة الإصلاح والمنظمة والصورة ما كسرة التماسك بالغل والمخارعة، بالقالي، فإن المرافقة إلى الإذاعة إياها لتصنص صورة لا تفراد مع مرور الزمن لا إيفها إذ هو من المرافقة على معنى موضوعي لا مجال لتغيير منطلعه.

إذ السلك الأمريكي الإذاعي سوا، كما إزاء السلمين إنما كان خلف ألوار صلات من الرضس إن يرهبها إزاء هذه الإذاعة (أو المتظرفة) أو تلك وفي ما يرهونه بتغيير السلوك إياه في شكله قدر من المصون، وتعليقه، برامجهما، كما الشريحة الإجماعية المستهدفة لا تقي، أيضاً تصنص بمفعليها على إصلاح ما السدس أساسية، بقدر ما توحى بان لا جري بالملفظة بإستقال التقييم أو الأخذ بان لا جرى وما يجري إمام مطروين إقتفاء والطرب والرؤس والدملة الغنية، وما سواها.

يبدو أن الإذن بالإستماع السريع إذاعة سوا، وتكون الإستماع مع الإدارة الأمريكية إنما هو إشكال فواصل وإسراع ومنذ جسر المتطرف أكثر، في حين أنها تتخذها لتغيير المستمر تتغير بالجمع قد تبدو استمالتها إزاء غير متغير تقريبا.

إنها فتاة موزانية بامتناع، كذا لا وهي ضعيفة إبرة لا تقاوي في إهانة الفيسر والحصار والجرى في الغالب إياها لأن موجه حتى يتذكر بانها، لا سليل يدعو لذئ سوي حلقها فاعطتها والحدود الإعلامية في ذلك لا تنكس قطة في الوسوسة الإستماعية في ذلك لا تنكس قطة في حلقها وتوعية الشباب بضرورة تخلصها، بل وإيضاً في العمل على قضيح حلقها وتقصيده والقناعة القناعة خلف إلتئانها وحلقها الحصري.

والحدود الإعلامية في ذلك لا تنكس قطة في الوسوسة الإستماعية في ذلك لا تنكس قطة في حلقها وتوعية الشباب بضرورة تخلصها، بل وإيضاً في العمل على قضيح حلقها وتقصيده والقناعة القناعة خلف إلتئانها وحلقها الحصري.

وتأثرت هذه بالهجمات على خليفة من «مظرفة الغرب» وبناء جسر التواصل.

■ ■ ■

لم يبدأ المغرب يوما من خبرات أمريكا ولا عما تريد أو تبتغيه أو تقرضه أو تعمل على تكديده، فهو قاعدتها قسمنية والمخافة في الخير كما هو الأمر سواء بسواء، فالغرب سمح لإذاعة سوا، ما لا يرس يومنا أن يتوغل لذات، فقرار، مسودج فتونى يذكر أو مبرور سواء مفتح لتغيير الجاهل السعي / الحصري بالمغرب لم يعتمد بعد وعكرات الإذاعات لم يمت في طليعتها للقعدة، والهيمنة العليا للاتصال السعي / الحصري لم يمتن له بعد تقديم الوراثة الرسمي حتى يكون مستطاعها الإجماع والاشتغال... وهكذا.

والغرب على إسمان وزير الاتصال وجد لذات الشخص السويع والمبرور في استغشيل لدولة الحق والقانون التي ما غنى يدافع عنها أو يعضد بمعية قومها، فهو يعتبر ذات السماح تارة جزاء من إمع الواليات للفتحان استراتيجي وحسب، وتارة يعكس مفعلا لقانون تصوير التبرير السعي / الحصري الذي من شأن إقصائه الترويض الرسمي لذات الإذاعة في الدن والإرسال.

والغرب على إسمان وزير الاتصال لا يفتح من ذات القرار بل يستعده بل خيرا ليس لقط في ألق توضع استباقية فتجديل الحزب بين الحروب والواجب الإحتد، بل وإيضاً صودر حالات كان لغزيرة القرار رضائنا الحق / أو بتلق فيما بين (كما هو الحال مع مبيت، إ) أو بتلق البولة العربية فيما يتعلق بقرار إنشاء قناتة تلفزيونية صودر عن في الإحتكار ساري المفعول لكثير من سدة علون من الزمن.

لا تكتفب إزاء غشيطه كبري لفهم السر وراء الترخيص لهذه القناتة ومعظم دول الخليج (وإيضاً الشخص قواعد أمريكية بامتناع)، لكنه من التكتل استمداة الإذن من الفتحين لها بالمغرب لا تقوى القناتة إمتد إحتلال أمريكا للعراق إقرتية الثانية في أحسن الأحوال.

إلا أن المغرب (والغرب، العربي عموماً) لا في الاستمداة الأمريكية (الذاتية) على الحروب

في أوامط صيف السنة الماضية إحتل إرسل، دافيو السنة الأمريكي على القناتة (وإيضاً إرسل) إعلان مسبق عن ذلك أو حصة تحسسية بالحدث، أطلق بالحدث من دول المنطقة العربية مازجا في أداة تدليسه بين اللغة العربية للصفحة وبين ما تم له إعتاده من لهجات محلية.

وهو ألق أن توقيت إطلاق الإذاعة إياها في أعقاب العدوان الأنجلو أمريكي على العراق ووضع تحت الإحتلال للفاسر إنما تأتي في اعتقادنا من اعتبارين اثنين: الأول، ويتضمن في الصورة الغربية التي تكونت لدى المواطن العربي من صورة إدارة أمريكية بينية، متظرفة وسهوية التوجه أثر عزوها للعراق وتدميرها كخاتمة ونضاح ورشه وشعبة للإحتلال الفاسر في زمن اعتقد أنه من معه من زمن الإحتلال ولي ما لا يتأنيها، لم تكن صورة أمريكا قبل إحتلالها للعراق، حسنة ولا كان للمواطن العربي أن يستقبلها (سديما مع معاداة سياساتها وسيلسة إسرائيل الضمنية) بل كان ذات الإحتلال، البرهان الأكبر والحاسم لدولة إحتلال المره من تقواها في الإقتصاد والمال والعلم والتكنولوجيا، إحتل منها الأخير قبل الشر ولم يكن يخطئ بيانه إحتياجهما سبيل إهانة الدول والفسود (وخاصة وحكومتهم) وتبرير كرامتهم وقهرتهم ومن خلالهما اللاتين من أبناء وطنهم وينهم.

إيوصل قرار إنشاء محطة «سوا» بناء على ما سبق، من خلفية توير ذات الصلوك ولا تفسير إهماد وشعته ووزن سبيل التلقا الضعيف بقدر ما التي لتجاوز غير طمسه وإذابة ما كرتب ويترتب عنه في صلب من التوسيعي الهائلة والعدائي شاذة والإظهار إيجابية لاصواب الأنون.

أما الإحتلال الثاني فلوكن، فيما تصور، في الصبر الإزماني القوي الذي بدأت تستعدهم الإدارة الأمريكية ليس فاحد في إيداع تصورا مستحبات الأحداث إياها على كما بإزاء القسمة القسطنطينية كما بإزاء نوابها سوريا أو بإيران أو بمطلة الخليج، بل وإيضاً بإزاء، المملوكة العلوية، القناتية والدينية والإذاعية التي تدفع بها شكلا وتواظوني في دفع الحكومات العربية لإستماعها في الصانع والاحتويات.

أزور على هذا الأساس إذاعة سوا، ووافقة سوا القناتية قريبا دون شك، إستمدت عائرة أو أحداث مسددة، بل تعمل إيضاً وإلانس شمن ذلك وفي خضمه على إجماع مواد وبرامج تصد «الموسودج، الأمريكي وتشر ب، فاشكاته، على واقع المواطن العربي ومستقبله، ومغنى ذات في فلسفة الإذاعة الإلتزام في البلوغ الجاسر لتكديف (معا قد يظن من مفعولة يحكم بناعة القول العربي من الإيوولوجية الإجماعية الأمريكية)، بلو من لا تكون في كروب ذات الهدف (والإيوولوجية أيضاً) بدولة ملتوية تمسود الأفضة كسرعية وأحوار القسير والجزع العابر البلوغ ذلك حتى وإن كان للمفول تقير طويل المدى.

الاعتبار الذاتي ومفاده أن التجربة غلت الإدارة الأمريكية أن مقاديرها الجاسير العربية بالقناتة الإحتد في حين جبر قريب بصورت أمريكا، من ن، وفيرها) لم يعد له المفعول المرجو ولا أجدوى المطلوب من ورثه.

والسبر في ذلك ليس فاحد في استغشيل المواطن العربي من ذات قناتة فضائية حذمة التحيد بعد بها إلا ما يرض ذاته فعلى الأقل شأته ولكن أيضاً بالأساس كون القاصدين على ذات الإذاعة أروا أن لوجان العربي ليس لحمه واحدة لا تتجمعه لذات واحدة بل مدعوة للجهاد، ولا إرتداداً بغير صلاية بين القنات العربية والأجبال بالقالي، بلو بكون تيركيزها في التليبيات والشات التليبيات، وغيرها وتشكيل شكلتها الترويض بناء على ذلك، لم يكن تيركيز عوليه، بل مدرسا ومبنا ومعد الإذاعة والأعلام.

في هذا السنيان وعلى أساس هذه الخلفيات نشأت إذاعة سوا، بالاعتماد من الدول الخليجية وتموتحت بطقها تارة بالذات العربية القسسية،